14 أكتوبر
يومية سياسية عامة
تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@14october.com

الثلاثاء 11 ديسمبر 2007م - الموافق 2 ذو الحجة 1428 هـ - العدد 13963 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

ومع ذلك .. فالعجلة تدور

علي عمر الصيعري

رغم الضجيج المفتعل، ومحاولات الأصوات النشاز في المعارضة لتأزيم المشهد السياسي بتصعيدها للاحتقانات، فإنّ عجلة قطار التقارب والتكامل النوعي بيننا وبين الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي تدور، والقطار يسير بدوره سيره الطبيعي التدريجي نحو محطة انضمام اليمن لقوام عضوية المجلس وربما قبل العام 2015م الذي حددته كسقف أعلى، قمة الملك (فهد) – تغمده الله بوافر رحمته – المنعقدة في "أبوظبي" مارس 2005م، والتي أذنت بتمكين العضوية الجزئية في المجلس منذ ذلك الحين.

ثم تلتها قمتا (الرياض) الـ (27) المنعقدة في 9 ديسمبر 2006م. و(الدوحة) الـ (28) المنعقدة مؤخراً في ديسمبر 2007م، لتحثا بدورهما على تسريع الخطى نحو الشراكة والتكامل، وصولاً إلى الاندماج.

وما زيارة سمو الشيخ / عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة لبلادنا يوم الأربعاء الماضي 5 ديسمبر وتأكيده أهمية المضي قدماً في دعم مسارات تأهيل اليمن للانضمام إلى دول المجلس إلا دليلاً قاطعاً على جدية توجهات بلاده ودول مجلس التعاون الخليجي لانضمام اليمن إلى عضوية المجلس، حيث جدد تأكيده على حرص بلاده، «مواصلة دعم وتعزيز مقدرات التنمية في اليمن، وتطوير مستوى التعاون القائم والمستقبلي، وبما يتواءم والعلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين»، (راجع صحيفة 14 أكتوبر – العدد 13958 – الخميس، ديسمبر).

وها هي الندوة الخاصة باندماج اليمن في مجلس التعاون والتي تواصل أعمالها اليوم في العاصمة الاقتصادية "عدن" بمشاركة الأستاذ / عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، تأتي لتؤكد بدورها على صدقية ذلك التوجه، وترسم خارطة الطريق نحو الاندماج بتدارسها لأربعة محاور مهمة تصب في هذا المضمار.

ومن جانب بلادنا، فإن خير دليل على جدية هذا التوجه نحو التكامل والاندماج، هو ما ضمنه فخامة الأخ الرئيس المعلم – حفظه الله – برنامجه الرئاسي الجاري تنفيذ مفاصله وآلياته على قدم وساق، حيث أفرد حيزاً خاصاً لمحددات مسار التبادل التجاري وتحقيق التكامل و«توفير بيئة مواتية للقطاع الخاص في مجلس التعاون للاستفادة من المزايا والفرص الاستثمارية في كافة القطاعات وتبسيط الإجراءات، ومنح الحوافز اللازمة»، (راجع البرنامج الرئاسي الانتخابي ص31).

ولا تفوتنا الإشارة إلى أن مبادرة فخامة الأخ الرئيس بشأن التعديلات الدستورية، لانتهاج النظام الرئاسي، وتعزيز مداميك الحكم المحلي، تأتي لتصب في مسارات تعزيز تلك التوجهات عن طريق استكمال الإصلاحات السياسية والاقتصادية والمالية والإدارية، التي بدورها ستعزز من أهمية اليمن للانضمام إلى دول مجلس التعاون الخليجي بإذن الله.

AL SAYARI – 31 @ HO TMAIL . COM

وزير التربية والتعليم:

توسيع تطبيق برنامج حوسبة المدارس

صنعاء / سبأ:

أعدت وزارة التربية والتعليم خطة لتوسيع تطبيق برنامج حوسبة المدارس على بقية مدارس أمانة العاصمة والمحافظات، ابتداء من العام القادم .

وقال وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام محمد الجوفي لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / إنّ ما يزيد عن 82 مدرسة أساسية وثانوية في أمانة العاصمة تم تزويدها خلال الفترة الماضية بأجهزة الحاسوب وخطوط انترنت ، ليتمكن الطلاب من التزود بالعلوم والمعارف وإكسابهم خبرات حول طرق استخدام جهاز الحاسوب .

وأكد الجوفي أن الوزارة ستنتهي قريبا من إنشاء مركز متخصص بالقياس والتقويم، تكون من مهامه قياس مستوى الجودة والتطوير في العملية التعليمية

د. عبدالسلام الجوفي

ابتداء من العام القادم، إلى جانب تطوير مناهج الفصول الأساسية من الأول إلى السادس بالتعاون مع مكتب التربية لدول الخليج العربية وكذا تطوير الخارطة المفاهيمية في عدد من المواد الدراسية بين الدول الأعضاء.

وفي مجال تشييد المدارس لمواجهة الكثافة الطلابية في الصفوف وتدريب وتأهيل المعلمين، أوضح وزير التربية والتعليم ان الوزارة عبر قطاعي المشاريع والتدريب والتأهيل تعتزم خلال العام القادم بناء أكثر من 1200 مدرسة في مختلف محافظات الجمهورية، وتدريب 37 الف من معلمي التعليم الأساسي والثانوي إلى جانب تأهيل مدراء ووكلاء المدارس على مستوى محافظات الجمهورية.

عيد الأضحى الأربعاء 19 ديسمبر في السعودية ومصر

الرياض /14 أكتوبر / رويترز:

أعلنت السعودية ومصر مساء أمس الاثنين أن الثلاثاء 18 ديسمبر هو وقفة عيد الأضحى.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن بيان لمجلس القضاء الأعلى قوله "ثبت شرعا لدى مجلس القضاء الأعلى دخول شهر ذي الحجة لهذا العام.. ليلة بشهادة عدد من الشهود العدول وبهذا يكون الوقوف بعرفة يوم الثلاثاء 18 ديسمبر.. وعيد الأضحى المبارك يوم الأربعاء 19 ديسمبر".

كما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية بيانا لدار الإفتاء المصرية بهذا الخصوص.

في قضية تهريب آثار يمنية

استئناف الأمانة تعيد فتح باب المرافعات في قضية تهريب آثار يمنية

صنعاء / سبأ:

أقرت محكمة استئناف الأمانة أمس فتح باب المرافعات في قضية اتهام ثلاثة أشخاص –بينهم أردني– بتهريب مجموعة من الآثار اليمنية والاتجار بها ، لافتقار ملف القضية لعدد من العناصر الأساسية التي يبنى عليها الحكم.

وأوضح رئيس الجلسة القاضي عبد الرحمن الجعدي أنه تبين للمحكمة أن القضية غير صالحة للحكم كونها تفتقر إلى العناصر الأساسية التي يقوم عليها بناء الحكم شكلا وموضوعا ، ومن ذلك عدم وجود رد المتهمين الثاني الثالث على استئناف الهيئة العامة للآثار والنيابة العامة . إضافة إلى وجود دفع ورد احتياطي على استئناف المتهم الأول تحت توقيع وكيل نيابة الآثار الذي ليس له صفة كون القضية جنائية جسيمة وتقع تحت اختصاص رئيس النيابة ووفقا لقانون الإجراءات الجزائية وتعليمات النيابة العامة في ذات الشأن.

تعليمات مناسك الحج

تعلن وزارة الأوقاف والإرشاد عن إنزال شريط يتضمن تعليمات المناسك والصحة والسلامة في C D وكاسيت في جميع التسجيلات في الجمهورية.

وعلى الحجاج اقتناء نسختهم والاطلاع عليها.

(لميس) في الأسواق

كتاب للسفير عبدالوكيل

نشأة جامعة عدن وتطورها

عدن / 14 أكتوبر:

أصدرت جامعة عدن ضمن اصداراتها الأخيرة كتاباً توثيقياً قيماً تحت اسم (نشأة جامعة عدن وتطويرها) يتناول تاريخ الجامعة منذ إنشائها في مراحلها الأولى عام 1970م ، حتى صدور قرار انشائها عام 1975م ومراحلها اللاحقة حتى اليوم .

كما يتضمن الكتاب فصلاً حول رؤية الكتاب لتبني الجامعة منهج إعادة البناء والإصلاح الشامل وإنشاء مراكز الخدمة والنشاط الأكاديمي والبحث العلمي والدراسات العليا .

مؤلف الكتاب السفير عبدالوكيل السروري له عدة مؤلفات منها: (تجربة اليمن الديمقراطية وانعكاساتها)، (قراءة في مستشفى الجمهورية التعليمي ومهنة التمريض في اليمن)، (جذور آل السروري ونضالهم في اليمن المحروسة) و(حزب الطليعة الشعبية بين البعث والاشتراكي) .

احتجاز شحنتي فواكه مشكّلة منتهية الصلاحية في محافظة الحديدة

الحديدة / سبأ:

حجز فرع الهيئة اليمنية العامة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة في الحديدة شحنتي فواكه مشكلة و كمثرى منتهيتين و غير صالحتين للاستخدام الآدمي .

وأوضح مدير عام فرع الهيئة بالمحافظة المهندس منير المقالح أن الشحنتين اللتين وصلتا الاسبوع الماضي تم حجزهما لحين إعادة تصديرهما أو إتلافهما، وتقدر تكلفتهما الاجمالية بحوالي 7 ملايين و 507 آلاف ريال.

وأكد أن فرع الهيئة لن يتهاون في ضبط و إتلاف كافة السلع والمنتجات التي تؤثر على صحة وسلامة المستهلك، سواء أكانت مخالفة للمواصفات والمقاييس اليمنية أو منتهية الصلاحية .

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

مركز الدراسات بجامعة صنعاء يدشن غدا كتاب (الزواج المبكر باليمن)

صنعاء / عبدالواحد الضراب :

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان يقيم مركز دراسات وأبحاث الوعي الاجتماعي والتنمية بجامعة صنعاء في مقر الجامعة غداً الأربعاء حفل تدشين كتاب دراسة الزواج المبكر في اليمن ،التي ينفذها ضمن أنشطة حملة السن الآمن للزواج بالتعاون مع (أوكسفام) وشبكة (شيماء) لمناهضة العنف ضد المرأة.

وفي الحفل سيتم عرض العديد من الفلاشات التلفزيونية و عدد من القصص الواقعية عن موضوع الزواج المبكر، كما سيتم مناقشة العديد من الأبحاث المقدمة إلى المركز حول هذا الموضوع التي قدمها عدد من الباحثين في هذا المجال ، كما سيتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من قبل عدد من أساتذة الجامعة والباحثين ، وفي نهاية الحفل سيتم توزيع شهادات التقدير للباحثين .

صناعة الموت

عبدالله بن بجاد

في برنامج على إحدى قنوات التلفزيون العربية، تابع المشاهد العربي يوم الجمعة الماضي، نموذجاً حيّاً لما يمكن أن يصل إليه المتطرّفون الإرهابيّون في تفكيرهم وعقيدتهم وأعمالهم من وحشية ودموية وإجرام.

كان ضيف البرنامج هو «شّحادة جوهر» أمير تدريب «القاعدة» في العراق سابقاً، وأكثر ما يثير الجدل في اللقاء هو أنّ الضيف كان صريحاً بشكل غير مسبوق من قبل في حديث أعضاء جماعاتّ العنف الديني في العالم العربي والإسلامي، لقد كان صريحاً لا في أفكاره فحسب، بل حتى في الحديث عن طبيعة التنظيم وهيكليته وأفراده ومسؤولياتهم، بل وصل به الأمر للحديث عن قتله شخصياً عدداً ممن يسمّيهم الكفار سواء من الأميركيين أو العراقيين أو الفلسطينيين، بدم بارد ولهجة جامدة!!

كان يلقي أخطر الاعترافات ثمّ يتبعها –باسماً– بكلمة أثيرة لديه: «عادي.. شو وين المشكله يعني!»، فهو عندما درّب إرهابيي «القاعدة» على القتل والتفخيخ وحرب العصابات، كان هذا بالنسبة له أمراً عادياً، وعندما قام بخطف بعض العراقيين كان هذا أمراً عادياً، وعندما قتل بعضهم وفجر آخرين كان هذا –كذلك– أمراً عادياً!! وأخيراً.. عندما يقول إن سوريا عرضت على الزرقاوي دعمه بالمال والسلاح.. وكل ما يحتاجه، فإنه عند نفسه لم يقل إلا أمراً عادياً!!

اللقاء يثير أسئلة أكثر بكثير مما يقدّم من إجابات، بل إن الإجابات التي ألقاها "شحادة جوهر" ذات اليمين وذات الشمال يشعل كل منها أسئلة لا تنتهي، ذلك أنّ هذا اللقاء يجعلنا نستمع لأول مرة في تاريخ جماعات العنف الديني إلى شخص ينتمي إليها، ويتحدّث عن كل تفاصيلها بعفوية وتلقائية، وكأنه يتحدث إلى بعض أتباعه وليس إلى العالم من خلال الإعلام!!

من أهمّ المسائل التي أثارها اللقاء، مسألة الهيكل التنظيمي لتنظيم «القاعدة» في العراق، ومسألة تمويل التنظيم من خلال السرقة التي يسمّيها "جوهر" بـ"الغنائم"، ومسألة العلاقة مع سوريا وكونها تسهّل ممراً آمناً للإرهابيين إلى العراق، وتقدّم لهم الدعم المادي والمعنوي، ومسألة التبريرات الدينية التي يتداولها أعضاء التنظيم فيما بينهم لعملياتهم الإجرامية.

كان شحادة جوهر "شبلاً" مع أشبال حركة "فتح"، ثم التحق بعصبة الأنصار، وهي الجماعة الإسلامية الأكثر تشدداً في مخيّم عين الحلوة الفلسطيني، ثمّ ذهب إلى العراق بأمر من قيادة عصبة الأنصار لغرض تدريب عناصر "القاعدة"، ثمّ عاد إلى المخيّم بعد أدائه مهمّته التي لم تقتصر على التدريب فحسب، بل شملت الخطف والقتل والتفخيخ والتفجير، وقد ذكر في المقابلة أنه يشتغل "بتجارة السلاح"، لأنها كما يقول: "أحسن تجارتين بلبنان: السلاح والدواء"، وقال عن مرحلة توليه التدريب في العراق: "كنت أدرّب الإخوة على حرب العصابات .. قتال الشوارع والاقتحامات والكمائن والإغارة"، "كنا نقوم بعمليات ضد الأميركان، وضد السيطرات"، ويؤكّد: "كنت أميراً للتدريب، وكان عندي معسكر تدريب بحديثه، في منطقة البساتين"، ويضيف: "أنا مرة خطفت واحدا، شو المشكلة يعني؟ لأنه كان يتعامل مع الأميركان". وحديثه عن رجل العصابات وأنواع أسلحته، يدلّ على تمرّس في هذا المجال، هذه باختصار شديد أرجو –ألا يكون مخلاً– قصّة هذا الرجل.

تردّدت على لسانه العديد من المفاهيم "القاعدية"، مما يدلّ على أنّه قد تشرّب هذه المفاهيم وامتلأ قناعة بها، ولكنّه لا يتقنها حقّ الإتقان، فهو ضدّ "القوانين الوضعية" لأنها «كفرّ»، وهو يرى أنّ جهاد الدفع فرض عين وجهاد الطلب فرض كفاية، وأن "القتال في فلسطين أولى من غيرها"، ويشدّد على أنّ "ملة الكفر واحدة، الكفر كفر، إن كان فلسطيني كافر، وإن كان يهودي كافر، يعني العراقي المرتد أو يساند الأميركان، حكمه أصعب من الأميركي". ويبرّر قتل الأبرياء في عمليات التفجير، بأن ذلك "مش تمترس، ولكن هناك حديث عائشة يبعثون على نيّاتهم".

هذه الأدبيات هي أدبيات جماعات العنف الديني، يردّدها هو بطريقة تدلّ على جهله بها، وأنه من الناس الذين تلقّوها بألسنتهم، وهو ما يثير الجدلّ حول هذه المفاهيم التي تمنح رؤية مختصرة وسهلة الفهم للواقع بكل تعقيداته، وتسهّل بالتالي إقناع الأتباع في التنفيذ بأنّ ما يصنعونه حتى وإن كان جريمة إنسانية ودينية كبرى، ما هو إلا جهادٌ في سبيل الله!

ليس هذا فحسب هو المثير في هذا اللقاء، بل هناك ما هو أكثر إثارةً، فهو تحدّث عن أكثر اللاعبين في الساحة السياسية في العراق والشرق الأوسط، فتحدث عن "حزب الله" تلميحاً بقوله: "حتى من يقاتل اليهود بيقاتل اليهود لحسابات خاصة به مش عن عقيدة"، ويكرّر: "الكل بدون استثناء ما بده الشاب المسلم يقاتل اليهود".

ثمّ يتطرق بالحديث لموضوع شديد الحساسية وهو موضوع علاقة سوريا بتنظيم "القاعدة" في العراق، فيقول: "طلع ناس سوريون من المخابرات السورية أعدوا (قعدوا)، طلبوا من الشيخ أبو مصعب إنه يا خي شو بدك سلاح غيره، ولكنه رفض حتى لا يقال إننا نتعاون مع السوريين"، ثمّ يشرح ذلك بأن "السوريين مش من صالحهم تهدأ العراق ولا ساعة، كل ماهي العراق خربانة كل ما هم مرتاحون"، و"أكثر ناس مستفيدين من الخراب بالعراق هم السوريون".

وفي سياق حديثه عن الوضع في سوريا، والبيوت الآمنة المخصّصة للقادمين للقتال في العراق وعمليات نقلهم، كلّها تشير إلى أنّ هؤلاء الأشخاص مرحبٌ بهم هناك، ولا أدري لماذا وأنا أسمعه يتحدّث عن سوريا تبادرت إلى ذهني مقارنة لوضعها اليوم مع العراق بوضع باكستان مع أفغانستان إبّان الغزو السوفييتي لها، المصطلحات نفسها والتنسيق نفسه وآليات العمل ذاتها؛ "مضافات"، "منسقي استقبال وتفويج".. بل إنه أقرّ بنفسه بأن "هناك عملاً منظماً لتنسيق دخول الشباب إلى العراق". وحين يصف رحلته من الشام إلى العراق يقول: "إحنا كنا بالسيارة تسعة عشر، التقينا في سوريا وانتقلنا في سيارة واحدة إلى العراق"، تسعة عشر مقاتلاً في سيارة واحدة يتجهون للعراق في أمن وأمان، هذا أمرٌ يزيد من حرارة التساؤلات السابقة، خاصّة وهو يختم حديثه بالقول: "الشيخ أسامة ما بده ساحة لبنان ولا ساحة سوريا"!

وهو يقدّم إضافة جديدة حين يتحدّث عن تمويل "القاعدة" فيقول: كان "هناك إخوة مختصين بالغنائم"، ويضيف "بالنسبة للسيارات بعضها كان للإخوة، وبعضها غنائم نغنمها من الأميركيين أو نغنمها من العراقيين"، ويفصّل أكثر حين يقول: "كان يجي مساعدات من برّا، ومن الغنائم أيضاً، نبيع السيارات للأكراد، الأكراد بيشتروا حتى سيارات الشرطة، أغنى ناس بالعراق الأكراد ثم الشيعة وأفقر شيء السنّة".

إنه باختصار يبرّر قتل الأبرياء بأحاديث وتأويلات أوهى من خيط العنكبوت، ويتحدّث عن السرقة على أنّها غنائم وهي «أحلّ الحلال» حسب تعبيره، ما يذكرنا بسرقات جماعات العنف الديني في بلدان أخرى وتجارب سابقة، فيذكرنا بسرقة الجماعة الإسلامية في مصر لمحلات المجوهرات التي تعود ملكيتها للأقباط، وسرقات جماعات العنف في الجزائر وغيرها.

لقد تحدّث – كذلك – عن جنسيات مقاتلي «القاعدة» في العراق، وعن هيكل «القاعدة» التنظيمي هناك، وعن طريقة «قاعدة» في التدريب وتنفيذ العمليات، وعن علاقة «القاعدة» بالقبائل، وغيرها الكثير والمثير، مما يستدعي القراءة ويستوجب التوقف والتأمل.

عن / صحيفة "الاتحاد" الإماراتية

إعلان

إعلان

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات